

١) مناسبة ذكر المصنف لحديث حمل أمامة في باب صفة الصلاة-

الشيخ محمد بن محمد المختار الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

يقول المصنف رحمة الله تعالى عن أبي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة امامية بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولابي العاص بن الربيع بن عبد شمس فاذا سجدا وظلعا - 00:00:00
اذا قام حملها باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه ومن سار على سبيله ونهجه بستنته الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:23

وقد ذكر الامام الحافظ رحمة الله هذا الحديث الشريف الذي اشتمل على حمل النبي صلى الله عليه وسلم لبنتي بنته وهي امامۃ اه بنت ابي العاص رضي الله عنه وارضاه - 00:00:49

وهذا الحديث يعتبره العلماء رحمة الله من الاحاديث الدالة على مسائل الحركة في الصلاة ونظرًا لاشتماله على هذه المسألة المهمة من مسائل الصلاة ناسب ان يذكره المصنف رحمة الله في باب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:11
لان من صفة صلاته عليه الصلاة والسلام هذه السنة التي وسع الله بها على عباده ويسر عليهم خاصة بالنسبة للمرأة عند احتياجها لحمل صبيها وصبيتها فانه من الحرج والضيق لو منعت من ذلك - 00:01:39

ترخص الشرع في ذلك وثبتت هذه السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الذي اتفق الشیخان على اخراجه واعتنى به ائمۃ الحديث وترجم له الامام البخاري رحمة الله في صحيحه - 00:02:06

باب اذا حمل الجارية الصغيرة على عنقه في الصلاة وكذلك ترجم له الامام النووي رحمة الله في صحيح مسلم لان صحيح مسلم ترجمه للامام النووي رحمة الله فالامام مسلم لم يضع ابوابا للاحاديث التي ذكرها في صحيحه - 00:02:28
وانما هي ترجم اجتهد فيها الامام النووي رحمة الله. ولذلك قد ترد على مذهب الشافعية رحمة الله وليس من وضع الامام مسلم ابن الحاج صاحب الصحيح رحمة الله على الجميع - 00:02:54

وترجم لهذا الحديث بباب حمل الصبيان في الصلاة وكذلك غيرهما من ائمۃ الحديث فهذا الحديث اصل في هذا الباب - 00:03:12